

لسان العرب

(بحث) البَحْثُ طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ بِحَثِّهِ يَبْحَثُهُ بِحَثٍّ وَابْتَحَثَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّيْءِ فِي آخِرِ كِبَاحِثَةٍ عَنِ حَتْفِهَا بِطَلْفِهَا وَذَلِكَ أَنْ شَاءَ بِحَثَّتْ عَنْ سِرِّينَ فِي التُّرَابِ بِطَلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ الْبَحْثُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا سَارَتْ بَحَثَ التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرَأَ أَي تَرْمِي إِلَى خَلْفِهَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَحْثُوتُ الْإِبِلُ تَبْحَثُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرَأَ فِي سَيْرِهَا وَالْبَحْثُوتُ أَنْ تَسْأَلَ عَنِ شَيْءٍ وَتَسْتَخْبِرُ وَبَحَثَ عَنِ الْخَبْرِ وَبَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بِحَثٍّ سَأَلَ وَكَذَلِكَ اسْتَبْحَثَهُ وَاسْتَبْحَثَ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ اسْتَبْحَثْتُ وَابْتَحَثْتُ وَتَبْحَثُ عَنْ الشَّيْءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي فَتَسْتَشْتُ عَنْهُ وَالْبَحْثُوتُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ وَتَبْحَثُهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ أَي بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ يَعْنِي بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيُّهُنَّ هُوَ وَالْبَاحِثَاءُ مِنْ جِرَّةِ الْبَرَابِ يُخْبِرُكَ إِيَّاكَ أَنَّهُ الْقَاصِعَاءُ وَلَيْسَ بِهَا وَالْجَمْعُ بِالْحَثَاوَاتِ وَسُورَةٌ بِرَاءَةٍ كَانَتْ لَهَا الْبَحْثُوتُ سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بِحَثَّتْ عَنِ الْمَنَافِقِينَ وَأَسْرَارِهِمْ أَي اسْتَبْحَثَتْهَا وَفَتَشَّتْ عَنْهَا وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِ أَيْتُ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبَحْثُوتِ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ وَالْبَحْثُوتُ جَمْعُ بَحَثٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُورَةَ الْبَحْثُوتِ بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ فَإِنَّ صَحَّتْ فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَأَمْرًا صَبُورٌ وَيَكُونُ فِي بَابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْبَحْثُوتُ مِثْلُ خَلَّيْطَى لِعُوبَةِ يَلْعَبُونَ بِهَا بِالتُّرَابِ كَالْبَحْثَةِ وَقَالَ شَمْرُجَاءُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ غُلَامِينَ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبَحْثَةَ .

(* قوله « يلعبان البحة » ضبطت البحة بضم الموحدة بالأصل كالنهاية وضبطت في

القاموس كالتكلمة والتهذيب بفتحها) وهو لعبٌ بالتُّرَابِ قَالَ الْبَحْثُوتُ الْمَعْدِنُ

يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الذِّهَابِ وَالْفِضَّةِ قَالَ وَالْبَحْثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يُبْحَثُ عَمَّا

يُطَلَبُ فِيهِ